رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)702(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في مجنون على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:19

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. وان نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. امين. اولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن حضرموت وباعثه المستمع حسن صالح سويدي الجعيبي - 00:00:42

الاخ حسن عرظنا له سؤال في حلقة مظت وفي هذه الحلقة يسأل تفسير قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هل على تجارة تنجيكم من عذاب الاليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:01:02

خير لكم ان كنتم تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه الاية من جملة الايات - 00:01:22

المشتملة على الوصايا من الله جل وعلا ويأتي في القرآن وصية مصدرة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ويأتي وصية مصدرة لقوله يا ايها الناس والشيء الموصى به بعدها ما ان يكون - 00:01:56

من الامور التي يرغب فيها يعني من الامور التي تحقق يحقق فعلها المصلحة للشخص مصلحة دنيوية او اخروية او هنا جميعا او يحذر يعني شيء يحذر عنه وفي هذه الاية يا ايها الذين امنوا - 00:02:37

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يا ايها الناس فاتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وعندما يجد القارئ - 00:03:13

وهو يقرأ القرآن هذا الاسلوب فليتنبه الى الوصية التي بعد هذا النداء لانه هو المنادى والمعني في هذه الوصية فهو اما خير يأمر به واما شر يحذر عنه وهذه الاية يا ايها الذين امنوا هل ادلكم - 00:03:40

على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فيها تنبيه على ان الانسان في هذه الحياة يسعى وسعيه مشتمل على اسباب وهذه الاسباب يترتب عليها مسبباتها السبب الذي يأخذ به الشخص قد يكون - 00:04:11

من اسباب الخير وقد يكون من اسباب الشر وتردتم المسببات على هذه الاسباب هذا راجع الى الله جل وعلا وقد يأخذ الانسان لاسباب يكون بمقتضاها تاجرا الدنيا وتاجرا في الاخرة - 00:04:44

وقد يأخذ لاسباب تكون خاسرا في الدنيا وخاسرا في الاخرة الشخص يكون تاجرا في هذه الحياة الدنيا بقدر ما يعمله من اعمال صالحة ويكون خاسرا في هذه الحياة الدنيا بقدر - 00:05:18

ما يحصل منه من المخالفات ويوم القيامة نجد ما عمله من اعمال صالحة او من اعمال صالحة يجده فاما ان يكون من الرابحين واما

ان يكون من الخاسرين وفي هذه الاية - 00:05:54
تنبيه على جملة من الاسباب التي اذا اخذ بها الشخص صار تاجرا الدنيا وتاجرا في الاخرة لان التجارة الحقيقة ليست تجارة المال وانما التجارة الحقيقية هي ان يكون الشخص على وضع - 00:06:26
يروي الله جل وعلا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم التجارة هي السبب وقوله تنجيكم من عذاب اليم. هذا هو الاثر المترتب على الاخذ بهذه الاسباب في الدنيا - 00:06:54
تكون هذه النتيجة في الاخرة والنجاة من النار واذا نجى من النار فانه صار من اهل الجنة لانه فماذا بعد الحق الا الضلال. الشخص اذا سار في هذه الحياة على طريق الحق - 00:07:19
صارت النتيجة المترتبة على ذلك له في الاخرة النجاة من عذاب الله جل وعلا والفوز بالجنة ثم قال تعالى مبينا هذه التجارة تؤمنون بالله ورسوله يؤمنون بالله ورسوله والايمان الله - 00:07:45
وملائكته وكتبه وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره ثم انه لابد لهذا التصديق لابد بهذا التصديق من عمل وهو العمل باركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:15
واقام الصلاة وايتاء الزكاة فصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وذلك ان مجرد التصديق بدون اعمال لا يكفي ووجود الاعمال بدون تصديق لا تصح الايمان والاسلام متلازمان ووجود الايمان - 00:08:46
شرط ثقافي اعمالي المسلم واعمال المسلم اعمال الاسلام هذه محققة للايمان وقوله تعالى تؤمنون بالله يعني انكم يأتون بالايمان وتأتون ايضا بالاسلام ما كان من اعمال القلوب وما كان من اعمال اللسان - 00:09:25
وما كان من اعمال الجوارح الاخرى فلابد من تحقق اركان الايمان واركان الاسلام وقوله تؤمنون بالله ورسوله يعني هذا فيه التصديق للرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق ما جاء به من السنة - 00:10:04
وكما ذكرت قبل قليل لابد من توفر جميع اركان الايمان ولابد من توفر اركان ولابد من توفر جميع اركان الاسلام تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله هذا فيه تنبيه على بعض - 00:10:32
الايمان والجهاز جهاد الكفار بادخالهم الاسلام وكذلك جهاد من ارتد عن الاسلام لارجاعه الى الاسلام وكذلك الجهاد من جهة الدعوة الى الله جل وعلا القول او بالعمل او بالمال فالشخص يجاهد - 00:10:58
على قدر استطاعته تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم لان الشخص قد يستطيع الجهاد بنفسه وماله وقد يستطيع الجهاد بنفسه فقط ليس عنده مال وقد يستطيع الجهاد بماله ولا يستطيع الجهاد بنفسه. فالله ذكر المال والنفس وذلك من - 00:11:30
ان كل شخص يقوم بالجهاز على قدر استطاعته ولا ينبغي ان ينظر الشخص الى كثرة المال او الى كثرة الجهاد بالنفس. ولكنه يقدم ما يستطيعه من المال ويقدم ما من قوة نفسه قد يكون ايضا نافعا - 00:12:01
لا من جهة جسمه ولكن قد يكون نافعا من جهة عقله من جهة رأيه وما الى ذلك ومن المعلوم ان ان الله جل وعلا قال اتقوا الله ما استطعتم. وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فالانسان - 00:12:32
قدموا ما يستطيعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يقول نبيل من فضيلتكم ان توضحوا لنا من هم اولياء الله؟ الذين جاء ذكرهم في كتابه الكريم. وذلك في مثل قوله تعالى ان اولياء الله لا خوف - 00:12:58
عليهم ولا هم يحزنون ثم هل كل انسان معتصم بحبل الله المتين يعتبر وليا من اولياء الله جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:13:23
ثم وصفهم بقوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون وقوله تعالى الذين امنوا هذا رابع لامور الاعتقاد وقوله جل وعلا وكانوا يتقون هذا رابع للتطبيق وقوله الذين امنوا لم يخرج عنه صورة - 00:13:45
من صور الاعتقاد وكذلك انتفاؤه ما ينافي الايمان يكون انسان يكون مؤمن في الظاهر لكن يكون منافق في الباطن. هذا ليس مؤمن في الحقيقة. فلا بد من تحقق الايمان من جهة الوجود ولابد من تحقق ما ينافيه من عدم ما ينافيه - 00:14:12

لابد من تحققه من جهة الوجود ولابد من تحقق عدم ما ينافيه. يعني ما ينافيه لا موجودا في نفس الشخص فحينئذ شمل هذا جميع الاعتقاد من جهة الوجود ومن جهة العدم - 00:14:45
وقوله جل وعلا وكانوا يتقون هذا شامل للتطبيق يعني جميع ما يؤمر به الشخص وجميع ما ينهى عنه يعني يكون تاركا لجميع المحرمات ويكون فاعلا للمأمورات لانه لا يكون متقيا على سبيل الحقيقة - 00:15:07
الا اذا اتى بالاوامر واجتنب النواهي واذا حصل منه تقصير في جانب الاعتقاد او حصل منه وحصل منه تقصير في جانب التطبيق في جانب التقوى ما ان يكون التقصير في جانب التطبيق من جهة اخلاله ببعض ما امر به - 00:15:38
او يكون من ناحية ارتكابه لبعض ما نهي عنه فانه يفقد من الولاية بقدر ما حصل عنده من النقص في باب الامر وكذلك من النقص في باب وعلى هذا فالولاية تكون ولاية مطلقة ويكون مطلق ولاية. لكن الولاية المطلقة - 00:16:05
هي ان يكون الشخص ممتثلا لجميع امور الاعتقاد وخاليا عما ينافيها وكذلك من جهة الاوامر وكذلك من جهة النواهي اما المطلق الولاية فهذا يختلف باختلاف الناس فقد يكون الشخص مصرا على بعض الصغائر وقد يفعل شيئا مثلا من الكبائر لكن ما تثبت له الولاية المطلقة - 00:16:38
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الجنوبية احدى الاخوات تقول زاي هذا تسأل وتقول انني قبل عشر سنوات اجريت لي عملية جراحية في شهر رمضان المبارك. وحتى الان لم اقض بماذا توجهينني الان - 00:17:15
يحفظكم الله الجواب الشخص اذا افطر في رمضان لعذر من الاعذار السفري والمرضي والحيظي والنفاس المقصود انه عنده عذرا شرعي بنى عليه رخصة الافطار فانه يعذر بذلك ويقضي بعدما ينتهي رمضان - 00:17:35
اذا كان في وضع يمكنه من القضاء واذا اخر القضاء حتى ادركه رمضان ثاني وكان هذا التأخير لغير عذر شرعي فانه بعد رمضان الثاني يقضي ما فاته من رمضان الاول - 00:18:27
ويكفر عن كل يوم اطعام مسكين اما اذا كان تأخيره لعذر شرعي كشخص استمر به المرض حتى ادركه رمضان الثاني ولما ادركه رمضان الثاني شفي باذن الله فانه بعد رمضان الثاني يقضي ما - 00:18:56
من رمضان الاول وليس عليه تكفير لانه لم يحصل منه تفريط وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول قبل فترة ان تذهب الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ولكنها لم تتمكن. والان كبرت واصبحت ظروفها صعبة فبماذا توجهونها؟ جزاكم الله خيرا - 00:19:19
الجواب ان هذا نذر طاعة والرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وننصح هذه المرأة بالوفاء للنذر ما دامت على قيد الحياة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مستمع يقول علي عبد العال علي يقول ان ظروفه صعبة للغاية - 00:19:45
الظروف المادية وحينئذ يسأل هل من حقه ان يطالب بميراث بميراث زوجته من ابيها جزاكم الله خيرا اليوم هذا الميراث حق من حقوق الزوجة لانها من جملتي ورثتي ابيها وليس لك - 00:20:12
حق المطالبة بارثها الا اذا تنازلت لك عن ميراثها وجعلته لك او جعلتك وكيلا عنها اطالب بهذا الارث فاذا وهبته فهو حق لك واذا وكلتك فهو حق لها بمجرد ما تستحصده - 00:20:46
يسلمه بيدها اما مطالبتك بالميراث من قبل نفسك انت فليس لك الحق في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من في المنطقة الشرقية احدى بناتنا ومن هناك تقول الحائرة ام لؤي تقول ان فتاة في السادسة عصرا من عمري ملتزمة ولله الحمد - 00:21:20
في يوم من الايام سمعت اهلي يقولون ان زواجي الاسبوع القادم فرفضت وهددوني ان لم اتزوج فانهم سيمنعونني من الدراسة لان انها مهمة بالنسبة لي وقالت امي ان لم اتزوج من هذا الرجل فانها ستتبرأ مني. وبعد ذلك تزوجت مرغمة - 00:21:44
وعندما تزوجت مضى الاسبوع الاول رأيت زوجي يصلي في البيت ويؤخر الصلاة عن وقتها بساعات. واحيانا لا يصلي. فنصحته مرارا

فقال لي انه لا يصلي اصلا. وهذه الصلاة انما يصليها امامي فقط. وقال انه لا يصلي ولا يصوم ويشرب - 00:22:04
الدخان هل انت راضية؟ فظننت ان ذلك يقوله مازحة. وعندما سافرت الى البلد التي كان يسكنها مع اهله. فوجئت بالامر والواقع بانه لا يصلي ابدا ويفعل المعاصي. وكلما نصحته قال ان الله غفور رحيم. فاتصلت باهلي واعلمتهم - 00:22:24
امره فقالوا لي كل الرجال كانوا هكذا. ثم اهتدوا فيما بعد وهددوني ان لم ابقى معه هددوني انهم لا يسمحوا لي بالبقاء معهم في البيت. وحينئذ بقيت في حيرة من امري. هل اطلب الطلاق من هذا الرجل وحالي ما ذكرت ولا - 00:22:44
وقد كان الزواج بالاكراه جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة هي مسألة من جملة مسائل من هذا الله والامر لا يتركزوا على الزوج فقط بل يوجد زوجة تكون بهذه الصفة - 00:23:05
يأخذها الزوج ولا تصلي ولا تصوم وربما انها تعمل اعمالا محرمة اخرى ولا يدري عنها الا بعد ما يجتمع بها وتمضي فترة ما في اهل التحقق من واقع ذلك وبما ان هذه الصفة - 00:23:44
موجودة عند بعض النساء وهذا هو الصفة موجودة عند بعض الرجال ومن المعلوم ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج البيت - 00:24:16
الشخص اذا كان شخص من زوج من رجل او امرأة اذا كان لا يصلي كان لا يصوم فلا يجوز اذا كان رجلا لا يجوز لامرأة ان تتزوجه واذا كانت امرأة لا يجوز لرجل - 00:24:44
لم يتزوجها وولي المرأة مسؤول عن ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه وهذا يدل بمفهوم المخالفة على انه اذا جاء شخص - 00:25:03
وليس بمرضي في دينه وامانته فلا يجوز للشخص ان يزوجه موليته يعني التي له ولاية شرعية عليها ثم ابنته او اخته او ابنة اخيه يعني المهم انه ولي شرعي عليها - 00:25:31
والرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لما لها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك والولي عليه مسئولية عظيمة من جهتي اختيار الزوج الصالح ولا يجوز - 00:26:01
للام او للاخ مسلا ان يستخدما وسائل الاكراه فالام تستخدم وسائل الاكراه لتزويج ابنتها على شخص غير مروي في دينه وامانته او الاخ يجبر اخته على التزوج بشخص ليس لمرظي في دينه وامانته - 00:26:39
هذا لا يجوز لا بالنسبة للام ولا بالنسبة للاخ وانا بالنسبة ايضا بسائر الاولياء وكذلك الزوج ايضا لا يجوز له ان يقدم على التزوج وهو على هذه الحالة لانه اذا بين حالته لولي المرأة وكان ولي المرأة صالحا فانه لن يقبل منه وهو بهذه - 00:27:08
الصفة على كل ان يتقي الله بقدر ما تحمله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ في الختام نتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لاجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - 00:27:42
وانتم كذلك. مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن غديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:28:02
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الضرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:22